

## العادات العقلية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

اعداد  
الطالب/بدرى فندى عبد المعطى  
باحث دكتوراه

### اشراف

د/مسعد عبد العظيم محمد  
مدرس علم النفس التربوى  
كلية التربية – جامعة أسوان

أ.د/حسن أحمد عمر علام  
أستاذ علم النفس التربوى  
عميد كلية التربية – جامعة أسوان

(\* ) بحث مستل من أطروحة رسالة دكتوراه لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التربية تخصص علم النفس التربوى

## العادات العقلية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

أ.د/حسن أحمد عمر علام - د/أحمد محمد المهدي - أ/بدرى فندى عبد المعطى

مقدمة:-

يشهد الإهتمام بالتعلم المتمركز حول المتعلم نمواً ملحوظاً واضح الدلالة حتى أصبح يمثل مطلباً سيكولوجياً مهنيّاً فى التركيز على فاعلية المتعلم من حيث القاسم المشترك المتمثل فى معالجة وتجهيز المعلومات وإستخدامها وتنظيمها وترابطها داخل البناء المعرفى ومن ثم توظيفها بشكل دال وفعال.

"وقد أصبح الإعتقاد السائد هو التحول من الإهتمام بالمعرفة والمعلومات كغايات فى حد ذاتها إلى تنمية عقول الطلاب وإكساب هذه العقول القدرة على النقد والإستنتاج والإبتكار والإبداع , وغير ذلك من مهارات التفكير العليا ومهارات التعلم مدى الحياة" ولتحقيق ذلك تحول محور العملية التعليمية من الإهتمام بالمنهج الدراسى ومايحتويه من مادة علمية ومقررات إلى التركيز على عقل المتعلم وذاته , وكيفية إستقباله للمعلومات ومعالجتها وتنظيمها وتخزينها فى الذاكرة طويلة الأجل بحيث تصبح سهلة التذكر والتطبيق " (الميهى , محمود , ٢٠٠٩ , ٣٠٧)\*.

وتعد نظرية عادات العقل Habits of Mind من أهم النماذج فى مجال تجهيز ومعالجة المعلومات التى تقدم تفسيرات جديدة ومقنعة للتعلم , حيث أنها تقوم على وحدة الذات وتكاملها , بحيث تشمل العمليات المعرفية الداخلية و الميكانيزمات التى تحكم وتوجه عملها من جهة , وعلى المحتوى المعرفى الذى تعمل فيه وتعالجه من جهة أخرى.

ويوضح (إبراهيم الحارثى , ٢٠٠٢) هذا التوجه بقوله "إن نظرية عادات العقل تدعو إلى الإلتزام بتنمية الإستراتيجيات الذهنية بإعتبارها ثوابت تربوية ينبغى التركيز على تنميتها وتحويلها إلى سلوك متكرر ومنهج ثابت فى حياة المتعلم".

ويشير كل من كوستا وكاليك (٢٠٠٣) فى حيثيات نظريتهما عن عادات العقل إلى ذلك بقولهما:

\* يشير الرقم الأول إلى سنة النشر ؟, والرقم الثانى للصفحات.

"إذا كنا نعلم الطلاب ليفكروا فعلينا أن نهتم أيضاً لما سيكون عليه سلوكهم وتصرفهم فى أمور لا يعرفونها فالسلوك الذكى (الحاذق الماهر) يبدو جلياً حيث نتعرض لقضايا ومشكلات

لا نعرف لها حلاً مسبقاً أو إجابة جاهزة آنية , ونحن نهدف دوماً أن يوظف الطالب ماسبق أن تعلمه فى حل المشكلات والقضايا التى يجابهها قديمة أو حديثة".

"ويعد التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب أحد الأهداف الهامة التى يسعى إليها المربون بإعتباره المحك الذى يتم على أساسه تقييم تقديم الطلاب ونجاحهم فى العملية التعليمية وإجتيازهم للمرحلة التالية" (دينا الفلمبانى , ٢٠١٤ , ١٣) , ولذلك فإن البحث الحالى يحاول التعرف على العلاقة الإرتباطية بين العادات العقلية و التحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

#### أولاً:- مشكلة البحث:

"يعد التحصيل الأكاديمي أحد نواتج التعلم الهامة , ولذلك فقد شغل فكر المربين والآباء و القائمين على العملية التعليمية , فعملية التعلم فى الوقت الحالى إرتبطت بالتربية التى تساهم فى تغيير سلوك الفرد معرفياً ووجدانياً وإجتماعياً ونفسياً .

وتلجأ المؤسسات التربوية والتعليمية إلى قياس مدى حدوث هذه التغيرات لدى المتعلمين من خلال الإختبارات التحصيلية التى تساعد فى الحكم على مستوى إتقان المتعلم لما تعلمه , أو الحكم على جهد المعلم وأدائه , ومدى نجاح المناهج الدراسية الموضوعه فى تحقيق الأهداف التربوية " (دينا الفلمبانى , ٢٠١٤ , ١٣)

وقد أشار صلاح الدين علام (٢٠٠٤) فى توضيحه للجهود الدائبه والمتعاضمة لإصلاح التعليم " أن التعلم الإنسانى فى منظوره الجديد بعد ان كان خطياً متتابعاً إتسع ليتضمن العمل النشط من جانب المتعلم فى تكوين وبناء مخططات Schemes يوظفها فى فهم المادة التعليمية , وإضفاء معنى ودلالة عليها.

فالطالب هو الذى ينشئ المعرفة إستناداً إلى المعلومات نتيجة جهد نشط من جانبه لتجريد معنى منها وربط هذا المعنى بالحقيقة الخارجية".

"وعادات العقل تتوافق مع نمط التوجهات والبرامج التربوية التي تقوم على فلسفة عامة قوامها تعليم وتعلم أوسع وأكثر شمولاً مدى الحياة , كما تعتبر من المتغيرات المهمة التي لها علاقة بالأداء الأكاديمي لدى التلاميذ في مراحل التعليم المختلفة .

لذلك أكدت العديد من الدراسات مع بداية القرن الحادى والعشرين أهمية تعليم العادات العقلية وتقويتها , ومناقشتها مع التلاميذ , والتفكير فيها وتقويمها , وتقديم التعزيز اللازم للتلاميذ لتشجيعهم على التمسك بها , حتى تصبح جزءاً من ذاتهم وينبتهم العقلية" (يوسف قطامى , ٢٠٠٧ , ١٣)

وتدعو أساليب التربية الحديثة "إلى أن تكون عادات العقل هدفاً رئيسياً فى جميع مراحل التعليم , بداية من مرحلة التعليم الإبتدائى , وأن إهمال إستخدام عادات العقل يسبب الكثير من القصور فى نتائج العملية التعليمية , فعادات العقل ليست عملية إمتلاك المعلومات , بل هى معرفة كيفية العمل عليها وإستخدامها أيضاً , فهى نمط من السلوكيات الذكية التى تقود إلى إنتاج المعرفة , وليس إستنكارها , أو إعادة إنتاجها على نمط سابق" (مندور عبد السلام فتح الله , ٢٨٥ , ٢٦)

"فالهدف التربوى الذى يسعى إليه أصحاب إتجاه عادات العقل هو تعليم الطلاب كيفية ممارسة النقد , والنقد الذاتى لأعمالهم , وأعمال الآخرين , أى كيف يتساعلون وكيف يفكرون بطريقة مرنة , وكيف يتعاملون من وجهات نظر الآخرين ؟

فالنقد الذاتى يختص بإمتلاك المعرفة , بل يمكن من معرفة كيفية التعامل معها , فالغاية الأساسية هى مساعدة الطلاب على الدخول إلى مجالات عادات العقل , والتصرفات التى تتم عن مهارة فى التفكير , وإستخدام عدد من إستراتيجيات التفكير , مما ينم عن التفكير الفعال , وهذه التصرفات فى النهاية تودى إلى الإنتاج والإبتكار" . (Costa & Kallick, 2000)

**وتتحدد مشكلة البحث الحالى من خلال الإجابة على التساؤل الآتى :-**

هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين العادات العقلية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة ؟

### ويندرج تحت هذا السؤال أربعة تساؤلات فرعية :-

- هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين عادة الإصغاء بتفهم وتعاطف والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.
- هل توجد علاقة إرتباطية داله إحصائياً بين عادة الكفاح من أجل الدقة والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة ؟
- هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين عادة التساؤل وطرح المشكلات و التحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة ؟
- هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين عادة التفكير والتواصل بوضوح ودقة والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة ؟

### ثانياً:- الهدف من البحث

التعرف على العلاقة الإرتباطية بين العادات العقلية و التحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة؟

### ثالثاً:- الأهمية النظرية والتطبيقية

- ١- يتناول البحث موضوعاً له من الأهمية الخاصة لكل متعلم حيث تشير نتائج كثير من الدراسات إلى أن الفروق الحقيقية في التحصيل الأكاديمي بين الطلاب في الظروف المتكافئة ترجع إلى إستخدام الطلاب لإستراتيجية تعلم أكثر فعالية.
- ٢- وتعد عادات العقل Habits of Mind في ضوء قابليتها للتعليم أنها آليات تنفيذية فعالة في إنتقال وبقاء أثر التعليم و التدريب بمختلفة مواقف ومجالات تعلم الفرد.
- فقد أشار (Dodge , 2003) إلى أن الفائدة الحقيقية للتعلم تبدو في العمليات التفكيرية الناتجة عن دراسة وتعلم فروع المعرفة , وليست المعلومات المتراكمة فحسب.
- ٣- تنتسم العادات العقلية بالثبات النسبي في سلوك المتعلمين عبر الزمن والمواقف مما يجعل لدراستها قيمة في التشخيص والتنبؤ بأداء المتعلمين.
- ٤- ندرة الدراسات في مجال هذه المتغيرات خاصة في نظام التعليم في البيئة المصرية.
- ٥- يمكن الإفادة من نتائج هذه الدراسة في تدريب المعلمين و الطلاب على العادات العقلية حتى تكون حلاً لكثير من المشكلات التي تواجههم.

## رابعاً: - مصطلحات ومفاهيم البحث

### العادات العقلية Habits of Mind

يتبنى الباحث تعريف "كوستا وكاليك" ٢٠٠٣ وفقاً لنظريتهما فى عادات العقل ويقصد لها "نزعة الفرد إلى التصرف بطريقة ذكية عند مواجهة مشكلة أو موقف " عندما تكون الإجابة أو الحل غير متوافر فى بنيتهم المعرفية , وعندما تكون المشكلة فى صورة موقف محير أو غامض , أى إتجاه عقلى لدى الفرد يعطى سمة واضحة لنمط سلوكياته , ويقوم هذا الإتجاه على إستخدام الفرد للخبرات السابقة والإستفادة منها للوصول إلى تحقيق الهدف المطلوب.

### التحصيل الأكاديمي :- Academic Achievement

يتبنى الباحث تعريف وليم عبيد (٢٠١٥) وينص على أن التحصيل الأكاديمي هو " ما يكتسبه الطالب من معارف ومهارات وأساليب تفكير وقدرات على حل المشكلات , نتيجة لدراسة مقرر , ويقاس بالدرجات التى يحصل عليها الطلاب آخر العام "

### خامساً: الإطار النظرى للبحث

#### ماهية العادات العقلية:

ظهر فى الفكر التربوى الحديث اتجاه جديد يدعو إلى التركيز على نواتج عملية التعلم, وذلك من خلال تنمية عملية التفكير وكيفية التعامل مع مصادر المعرفة, ومفاده الاستفادة من الخبرات السابقة وحسن التصرف مع المواقف العلمية والحياتية بغرض بناء المعرفة وابتعاداً عن الأسلوب التقليدى القائم على الحفظ والتلقين, ويعرف هذا الاتجاه بالعادات العقلية, وهى تمثل أنماطاً جديده من السلوك الذكى, تعزز تعليم التفكير وتقود المتعلم إلى إنتاج المعرفة.

ويقصد بالعادة "كل أنواع النشاط الذى يتكرر صدوره عن الفرد بطريقة سهلة لا مشقة فيها, والذى يكون من الممكن تحليله"(مصطفى فهمى, د. ت, ١٠).

وتعتبر العادة "رابطة تكاد تكون وثيقة بين مثير واستجابة, وتتكون العادة عن طريق التعلم وتكرار الممارسة, والعادات معظمها مكتسبة وليست موروثه, وهى تتسم بالقوة والثبات النسبى"(سميرة البدرى, ٢٠٠٥, ١١٦).

ونظراً للثبات النسبي للعادات العقلية فإنها "تدير، وترتب العمليات العقلية، وتضع نظام الأولويات السليم لهذه العمليات" (فدوى، ٢٠٠٦، ٨).

"والذى يتمثل فى المساعدة على استخدام عمليات التفكير فى التمكن من المعلومات الحالية، والتأكيد على قدرة المتعلمين على الفهم، واكتشاف المعنى" (وضحى بنت عبد الله، ٢٠٠٥، ٢٠٥).

ولكى يصبح الأداء ذهنى لدى الفرد عادة عقلية لا بد وأن يمر بالعمليات الأدائية

#### الآتية:

- ١- تحديد الهدف المعرفى والوجدانى.
  - ٢- إيجاد روابط بين الجوانب الأدائية الثلاثة المعرفية والوجدانية والأدائية.
  - ٣- تعريف النتائج الأدائية تعريفاً محدداً.
  - ٤- تحديدها على صورة مهارات مُعرّفة إجرائياً.
  - ٥- تحديد هدف المهارة الذهنية.
  - ٦- تكرارها بدرجة إلى أن تصبح عمليات أدائية آلية.
  - ٧- ممارستها على صورة عادات ذهنية آلية روتينية راقية، يسيطر عليها مع ممارسته لها بألية (قطامى، وعمور، ٢٠٠٥، ١٢).
- ويرى مندور (٢٠٠٩، ٩٩) أن العادات العقلية اتجاء عقلى لدى الفرد يعطى سمه واضحه لنمط سلوكياته، ويقوم هذا الاتجاه على استخدام الفرد للخبرات السابقة والاستفادة منها للوصول إلى تحقيق الهدف المطلوب "وذلك من خلال" اعتماد الفرد على استخدام أنماط معينة من السلوك المكتسب، الذى يؤسس فى عقله، وتتحول إلى سلوك متكرر ومنهج ثابت لديه، يوظف من خلاله العمليات، والمهارات الذهنية عند مواجهة خبرة جديده أو موقف ما، بحيث يحقق أفضل استجابة وأكثرها فاعلية (ريم، ٢٠٠٩، ٥٩-٦٠).
- وترى وضحى (٢٠١٣، ٢٠٦) أن عادات العقل ما هى إلا أنماط من السلوكيات الذكية التى تدير، وتنظم العمليات العقلية، وتتكون من خلال استجابة الفرد إلى أنماط معينة من المشكلات تحتاج إلى التفكير ومن ثم تتحول هذه الاستجابة إلى عادات عقلية نتيجة ممارستها بشكل متكرر بسرعة وتلقائية عند مواجهة موقف أو مشكلة جديده.

بينما يشير (Costa & Kallick, 2002, p4) "إلى أن العادات العقلية تتكون من عدد من المهارات والاتجاهات والقيم والخبرات السابقة والميول، وتتطوى على تفضيل الفرد لنمط من التصرف الفكرى على غيره من الأنماط الأخرى، بناء على مبدأ أو قيم معينة، بحيث يرى الشخص أن تطبيق هذا النمط فى هذا الموقف يفيد أكثر من غيره من الأنماط ويتطلب ذلك مستوى من المهارة فى تطبيق السلوك بفاعلية والمداومة عليه".

ويعرف محمد بكر نوفل (٢٠٠٧، ٦٨) العادات العقلية "على أنها مجموعة من المهارات والاتجاهات والقيم التى تمكن الفرد من بناء تفضيلات من الأداءات أو السلوكيات الذكية، بناء على المثبرات والمنبهات التى يتعرض لها، بحيث تقوده إلى انتقاء عملية ذهنية أو أداء سلوك من مجموعة خيارات متاحه أمامه لمواجهة مشكلة ما أو قضية أو تطبيق سلوك بفاعلية والمداومة على هذا المنهج.

وعند سميله الصباغ (٢٠٠٦، ٧١٥)" عادات العقل هى نمط من الأداءات الذكية تقود المتعلم إلى أفعال إنتاجيه لأنها تتكون لاستجابة الفرد إلى أنماط معينة من المشكلات والتساؤلات".

ومن وجهة نظر إمام، ومنتصر (٢٠١١، ٤١٠) أن العادات العقلية تشير إلى "اتجاه الفرد إلى استخدام مهارات عقلية محددة بصورة متكررة فى مواجهة المواقف الحياتية المتنوعة، وبما يسمح لهم بإعادة تنظيم أفكارهم وتدعيم روابط البنى المعرفية لديهم".

أما أبو المعاطى (٢٠٠٤، ٣١٨) فيرى أن العادات ما هى إلا "استراتيجيات ذهنية تنظم عمل العقل وآلياته، وتضبط سلوك البدن وأفعاله، من خلال حسن توظيف الفرد للمعلومات، وتوجيهه للعمليات العقلية والمعرفية، وهى بذلك تعمق الفعل الإنسانى، وتقل النظره للذكاء الإنسانى من المستوى الكمي والنظرى والأحادى إلى المستوى الكيفى والعملى والمتعدد".

وعند نوراها (٢٠١١، ٥) " العادات العقلية نمط من السلوكيات الذهنية الذكية يقود المتعلم إلى إنتاج المعرفة وليس استذكارها أو إعادة إنتاجها".



ويرى حيدر عبد الرضا طراد (٢٠١٢، ٢٢٩) العادات العقلية ما هي إلا "تفضيل الفرد نمطا من السلوكيات الفكرية عن غيره من الأنماط ولذا فهي تعنى ضمنا صنع اختيارات أو تفضيلات حول أى الأنماط ينبغى استخدامها فى وقت معين دون غيره من الأنماط".

ويعرف أيمن حبيب سعيد (٢٠٠٦م، ٣٩٧) العادات العقلية بأنها "الاتجاهات والدوافع الموجودة لدى الفرد، والتي تدعمه لاستخدام المهارات العقلية لديه بصورة مستمرة فى كل أنشطة الحياة سواء واجهته مشكلة أو أراد الحصول على المعرفة".

ومن وجهة نظر إبراهيم الحارثى (٢٠٠٢، ١٣) أن العادات العقلية "تدير وتنظم وترتب العمليات العقلية وتضع نظام الأولويات السليم لهذه العمليات فتساعد فى تصحيح مسار الإنسان فى هذه الحياة".

وترى سميره عطيه عريان (٢٠١٠م، ٤٧) أن العادات العقلية "استحسان شكل من التصرف الفكرى عن غيره من الأنماط وتفضيله والالتزام به، ويشمل ذلك عملية اختيار حر لشكل التصرف المختار من بين عناصر موقف ما، بناء على مبادئ وقيم معينة يرى فيها الإنسان أن تطبيق هذا الشكل فى هذا الموقف مفيد أكثر من غيره من الأشكال ويتطلب ذلك مستوى معيناً من المهارة فى تطبيق السلوك بفاعلية والاستمرار عليه".

ومن خلال التعريفات السابقة التى تناولت مفهوم العادات العقلية يمكن حصر

المفاهيم التى شملتها التعاريف فيما يلى:

- ١- القيم الذكية.
- ٢- السلوك الذكى.
- ٣- القدرات والمهارات.
- ٤- الحساسية، ومعرفة متى استخدام الشيء.
- ٥- التعليقات وردود الأفعال.
- ٦- السياسات والتعاون مع الغير (عبد الهادى حسين، ٢٠٠٨، ٩٣)
- ٧- سلوكيات التفكير الذكى.
- ٨- الاتجاهات والدوافع التى تدعم الفرد لاستخدام مهاراته العقلية.
- ٩- أنماط الأداء العقلى الثابت والمستمر.

- ١٠- استراتيجيات ذهنية تنظم عمل العقل وآلياته.
  - ١١- استحسان شكل من التصرف الفكرى عن غيره من الأنماط وتفضيله والإلتزام به.
  - ١٢- مهارات واتجاهات وقيم وميول وخبرات تنطوى على تفضيل الفرد نمطا معيناً من التصرف الفكرى.
  - ١٣- تركيبه من المهارات والمواقف والتلميحات والتجارب الماضية والميول.
- (علامى، ٢٠٠٩م، ١٧، ١٨)

### خصائص العادات العقلية:

- ١- **التقييم (Value):**  
ويتمثل فى اختيار السلوك الفكرى المناسب، والأكثر ملائمة للتطبيق دون غيره من الأنماط الفكرية الأقل إنتاجاً.
- ٢- **وجود الرغبة والميل (Inclination):**  
ويتمثل فى الشعور بالميل لتطبيق أنماط السلوك الفكرى المتنوعة.
- ٣- **الحساسية (Sensitivity):**  
ويكون ذلك عن طريق إدراك وجود الفرص والمواقف الملائمة للتفكير واختيار الأوقات المناسبة للتفكير.
- ٤- **امتلاك القدرة (Capability):**  
وتتمثل فى امتلاك المهارات الأساسية والقدرات التى يمكن عن طريقها تطبيق أنماط السلوك الفكرى المتعددة.
- ٥- **الالتزام والتعهد (Commitment):**  
ويتم عن طريق العمل على تطوير الأداء الخاص بأنماط السلوك المختلفة التى تدعم عملية التفكير ذاتها.
- ٦- **السياسة (Policy):**  
هى اندماج العقلانية فى جميع الأعمال والقرارات والممارسات ورفع مستواها، وجعل ذلك سياسة عامة للمدرسة لا ينبغى تخطيها "كوستا وكالبيك (٢٠٠٣، ج ١، ٩).

### خصائص من يمتلك عادات العقل:

- ١- لديه القدرة على اختيار نمط السلوك العقلى المناسب للموقف الذى يواجهه.
- ٢- يمتلك مهارات وقدرات التفكير المتنوعة, ويميل إلى استخدامها ويتمتع بذلك.
- ٣- لديه الرغبة فى التفكير فى مواجهة المشكلات واتخاذ القرار.
- ٤- لديه حساسية لاختيار أفضل الأنماط السلوكية المناسبة.
- ٥- لديه خصائص المفكر الجيد, وبالتالي الاستفادة منها فى كافة مناشط الحياة, والعمل على تطويرها.

- ٦- تصبح العادات العقلية لديه جزءاً من ممارسته اليومية لا يمكن أن ينفصل عنها بأى حال من الأحوال(سميله الصباغ, ٢٠٠٦, ٢٠٠٧).

### المفاهيم التى تشتمل عليها العادات العقلية:

- ١- سلوكيات التفكير الذكى.
- ٢- الاتجاهات والدوافع التى تدعم الفرد لاستخدام مهاراته العقلية.
- ٣- أنماط الأداء العقلى الثابت والمستمر.
- ٤- استراتيجيات ذهنية تنظم عمل العقل وآلياته.
- ٥- استحسان شكل من التصرف الفكرى عن غيره من الأنماط وتفضيله والإلتزام به.
- ٦- مهارات واتجاهات وقيم وميول وخبرات تنطوى على تفضيل الفرد نمطا معينا من التصرف الفكرى.
- ٧- تركيبة من المهارات والمواقف والتلميحات والتجارب الماضية والميول (على علامى, ٢٠٠٩, ٧-١٨).

## أهمية تنمية عادات العقل:

يمكن تلخيص أهمية تنمية عادات العقل فى أنها تساعد على:

- ١- تنمية المهارات العقلية وتعلم أى خبرة يحتاجها التلاميذ فى المستقبل, ومن ثم فهى تؤدى إلى فهم أفضل للعالم من حولهم.
- ٢- اكتساب المتعلم العادات المفيدة له فى الحياه كالمثابرة والمرونة والتواصل الناجح.
- ٣- تنظيم عملية التعلم وتوجيهها.
- ٤- التعلم بكفاءة مع مواقف الحياة اليومية.
- ٥- اختيار الإجراء المناسب للموقف الذى يمر به التلميذ.
- ٦- التعامل مع المعلومات من مصادرها المختلفة بصورة جيدة, سعياً وراء تحقيق مستوى أفضل من إدراك وفهم, وتمييز لتلك المعلومات والإفادة منها. (أيمن سعيد, ٢٠٠٦, ٤٣١).
- ٧- تشجيع المتعلم على امتلاك الإرادة تجاه استخدام القدرات والمهارات العقلية فى جميع الأنشطة التعليمية والحياتية, حتى يصبح التفكير لدى المتعلم عادة لا يمل من ممارستها.
- ٨- إسباب المتعلمين القدرة على مزج قدرات التفكير الناقد والإبداعى والتنظيم للوصول إلى أفضل أداء.
- ٩- إتاحة الفرصة للمتعلم لرؤية مسار تفكيره.
- ١٠- مساعدة المتعلم على التخطيط بدقة فى ضوء متطلبات المهمة التى يقوم بها, ووفق معايير يصنعها بنفسه لتقييم أدائه فى ضوءها.
- ١١- إضفاء جو من المتعة على التعلم حيث أن لكل متعلم أن يفكر بطريقته الخاصة مهما كانت غريبة وغير مألوفة لدى الآخرين بالإضافة إلى مشاركة التلاميذ بالاستراتيجية التى استخدمها لإنهاء مهمته.
- ١٢- تدريب المتعلم على تحمل المسؤولية حيث يطرح المعلم عدداً من المهام, ويتيح الفرصة للمتعلمين لأداء المهام التى تعودوا على أداءها عقلياً.

١٣- تدريب المتعلم على العمل فى ظروف خاصة كأن يكون عليه إنهاء العمل فى زمن قليل، أو أن تحمل المهمة بعض المخاطر (مارزانوا وآخرون، ١٩٩٨، ٥٥).

#### فوائد العادات العقلية:

- ١- تعليم الطالب كيفية الحصول على المعلومة من مصادر متنوعة.
- ٢- تعليم الطالب كيفية توظيف المعلومات بدلا من الاقتصار على حفظها.
- ٣- تمكين الطالب من حل المشكلات مما يسهم فى تقدمه وتقدم مجتمعه ووطنه وأمتة، والإسهام فى بناء الحضارة الإنسانية.
- ٤- الإسهام فى تخريج طلاب مفكرين ومنتجين، وذوى مهارات تمكنهم من التفاعل مع حاجات سوق العمل وتلبيتها (على علامى، ٢٠٠٩، ٥٤).
- ٥- السماح للفروق الفردية بين الطلاب بالظهور والتمايز.
- ٦- تضمين المناهج الدراسية قضايا ومشكلات تهم الطلاب وتثير تفكيرهم.
- ٧- إتصاف الأنشطة التعليمية بدرجة عالية من المرونة والتعديل حسب ما يقتضيه الموقف التعليمى.
- ٨- تنوع وتباين مضمون المحتوى، بحيث يعمل على إثارة انتباه الطلاب وأحاسيسهم إلى الدرجة التى تشجعهم على التعلم (على علامى، ٢٠٠٩، ٦٠-٦١).
- ٩- تنظر عادات العقل إلى الذكاء نظرة تركز على الشخصية وتؤكد على المواقف والعادات وصفات الشخصية إضافة إلى المهارات المعرفية.
- ١٠- تشمل العادات على نظرة إلى التفكير والتعلم تضمن عدداً من الأدوار المختلفة التى تؤديها العواطف فى التفكير الجيد.
- ١١- تعترف عادات العقل بأهمية الحساسية التى تشكل سمة رئيسية من سمات السلوك الذكى، مع أنها لا تحظى كثيرا بما تستحقه من اهتمام.
- ١٢- تشكل عادات العقل مجموعة من السلوكيات الفكرية التى تدعم الفكر النقدى والإبداعى ضمن المواضيع المدرسية وغيرها وما بعدها (Tishman, 2000).

## خصائص من يملك العادات العقلية:

يمكن القول بأن الشخص الذى يملك عادات العقل يتصف بالصفات الآتية:

- ١- لديه القدرة على اختيار نمط السلوك العقلى المناسب للموقف الذى يواجهه.
- ٢- يملك مهارات, وقدرات التفكير المتنوعة, ويميل إلى استخدامها ويتمتع بذلك.
- ٣- لديه الرغبة فى التفكير فى مواجهة المشكلات واتخاذ القرار.
- ٤- لديه حساسية لاختيار أفضل الأنماط السلوكية المناسبة.
- ٥- لديه خصائص المفكر الجيد, وبالتالي الاستفادة منها فى كافة مناشط الحياة والعمل على تطويرها.
- ٦- تصبح العادات العقلية لديه جزءا من ممارسته اليومية لا يمكن أن يفصل عنها بأى حال من الأحوال(وضى, ٢٠١٣, ٢٠٧).

دراسات سابقة تناولت العادات العقلية

### دراسة (1997) Samme.J. Guenther:

- الغرض من هذه الدراسة أن تختبر طلاب الصف الخامس بسبب التفكير الناقد والابتكارية, وموارد المعرفة, وقد تم أخذ نموذج عادات العقل من روبرت مارزانو Marzano لأبعاد التعلم وكان البحث وصفيًا فى ظل دراسة الحالة التى أخذت مكانا فى فصل من الصف الخامس يحتوى على ٢٢ طفلا فى مدينة ميدوسترن Medwestren.
- أمضى الملاحظ ٦ أسابيع أثناء دورة فنون اللغة اليومية, وهو يدون ما يحدث فى المجال, بينما يقود المعلم الطلاب فى ظل تقديرات العادات العقلية.
- تكونت البيانات من تدوينات الملاحظ للمجال, وتعليقات مجلة المعلم, ومن ٣ آلاف استجابة مكتوبة وشفوية للمتعلمين وشارك الطلاب فى مناقشات الأدب, وقد حفظوا ألفاظ التعلم المكتوبة, وأخذوا مكانا فى خمسة أيام لمشروع البحث الذى يختبر فائدة العادات العقلية فى تحريك الهدف المختار شخصيا إلى الأمام.
- انضم الطلاب أيضا إلى مهمة أداء فنون اللغة من خلال أسبوع, وانضموا أيضا إلى الإعداد النهائى لأحد العادات العقلية فى فصل آخر من الصف الخامس, وقد أختبر ٨

من الطلاب عمديا من هذا الفصل, وقد تم أخذ أمثلة من تعليقات هؤلاء الطلاب الثمانية بدلا من الفصل كله.

- أفاد تحليل البيانات في طريقة المقارنة الثابتة مع تسجيل كل تعليقات المشاركين والقراء, وإعادة القراءة والألفاظ المتميزة المنبثقة, وتدوينات المجال, وتدوينات جورنال المعلم Jurnal وكتابات الطالب والتعليقات الشفوية التي تم تشفيرها وتثليثها (جعلها على شكل مثلث) عند أخذها.

- كما تمت المقارنة بين درجات الطالب المتوسطة في التقييم الأولى والنهائي مع تحليل ٣ آلاف تعليق شفوي ومكتوب.

أثبتت النتائج أن توصيات مارزانو Marzano في تدريس العادات العقلية كانت عملية وفعالة, ودور المعلم يتمركز حول الحفاظ على انتباه الطالب, وتيسير اهتمام الطالب.

- وكان الطلاب قادرين على تصنيف وإعطاء أمثلة للعادات العقلية في حياتهم الخاصة, وفي ظل حياة الآخرين, وقادرين على الإخبار عن كيف ولماذا كانت العادات العقلية مساعدة.

- ولنقل العادات العقلية إلى أوضاع جديده, فإن الطالب بصفة عامة كان قادرا على استعمال العادات العقلية بنسبة ٦٧% في نهاية التقييم الذاتى النهائى.

- وأثبتت النتائج أن تقييم الطالب وهو يستعمل العادات العقلية يحتاج إلى أنشطة مصممة خصيصا لاستنباط الاستعدادات العقلية.

### دراسة (Pvlina Dostal (2000):

- الغرض من هذه الدراسة هو استكشاف الصدق التنبؤي للأسلوب التوضيحي في علاقة التحصيل الأكاديمي بالعادات العقلية لدى عينة تتكون من ٢٩٧ من الطلاب الموهوبين.

- وقد تم اختبار العلاقات بين الأداء الأكاديمي وقياس العادات العقلية, بالإضافة إلى أن الصدق العابر Over - Volidation تم فحصه بين مفهوم Seligman التوضيحي وتكوين عادات العقل عند برنارد Bernard وبالأخص تقبل الذات والأخذ بالمخاطرة والاستقلال والتفائل, وموضع الضبط الداخلى والتسامح مع الإحباط المرتفع.

- أظهرت النتائج ارتباطات ذات مغزى إحصائية بين مكونات استبيان أسلوب العزو Attribution لدى الأطفال، والأحداث الإيجابية وتقبل الإحباط المرتفع مع القراءة الجامعة، وقراءة المفردات، ولغة Sat والمقاييس الفرعية للغة سات ٩ (Sat 9).
  - أيضا ارتبطت درجات تكوين الأسلوب التوضيحي بالعادات العقلية ارتباطا ذا مغزى.
- دراسة يوسف جلال يوسف أبو المعاطي (٢٠٠٤):**
- هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على مدى فاعلية أسلوب مجموعات التعلم التعاونية فى تنمية القدرة على الاستدلال الرمزي اللفظي، وبعض العادات العقلية كالمثابرة والاستقلالية والمرونة لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
  - أجريت الدراسة خلال الفصل الثانى من العام الدراسي ١٤٢٥/٢٤ هـ الموافق ٢٠٠٣/٢٠٠٤م على عينة من طلاب الصف الثالث بالمرحلة المتوسطة بمدينة سكاكا التابعة لمنطقة الحوف بالمملكة العربية السعودية بلغ حجمها ١٠٩ طالباً شملت مجموعتين.
  - المجموعة التجريبية وتتكون من ٥٣ طالباً بمدرسة صلاح الدين المتوسطة بمتوسط عمر زمنى ١٧٥,٩٢ شهر وانحراف معيارى ٢,٢٢.
  - والمجموعة الضابطة تتكون من ٥٦ طالباً بمدرسة ابن القيم المتوسطة بمتوسط عمر زمنى ١٧٦,٣٨ شهر وانحراف معيارى ١,٨٧.
  - وقد استخدم الباحث ثلاث أدوات من إعداده وتقنيته هي :-
  - اختبار الاستدلال الرمزي، واختبار الاستدلال اللفظي، بالإضافة إلى مقياس العادات العقلية الثلاث (المثابرة والاستقلالية والمرونة)، وقد أجرى الباحث قياساً بعدياً فى نهاية المعالجة وآخر بعد توقف المعالجة بأسبوعين لمتابعة مدى استمرار فعاليتها بالنسبة لمتغيرات الدراسة المختلفة.



### انتهت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- ١- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من حيث الاستدلال الرمزي لصالح المجموعة التجريبية.
- ٢- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من حيث الاستدلال اللفظي لصالح المجموعة التجريبية.

### دراسة أميمة عمور (٢٠٠٥م):

- هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في مواقف حياته في تنمية مهارات التفكير لدى طلبة المرحلة الأساسية.
- تكونت عينة البحث من ١٦٠ طالبا وطالبة من طلبة الصف السادس الأساسي.
- تكونت المجموعة التجريبية من ٤٥ طالبا، و ٣٥ طالبة كما تشكلت المجموعة الضابطة من العدد نفسه.
- أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أفراد المجموعة التجريبية الذين خضعوا للبرنامج التدريبي على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس.

### دراسة أيمن حبيب سعيد (٢٠٠٦)

#### أهداف الدراسة:

- ١- استخدام استراتيجية (حل - أسأل - استقصي) في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو امتلاك واستخدام عادات العقل لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال تعلمهم مادة الكيمياء.
- ٢- استخدام استراتيجية (حل - أسأل - استقصي) في تنمية المهارات العقلية المرتبطة بعادات العقل (التفكير الناقد- التفكير الإبداعي- التفكير ذاتي التنظيم) لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال تعلمهم مادة الكيمياء.
- ٣- دراسة أثر امتلاك واستخدام الطلاب عادات العقل على تحسين تحصيلهم لمادة الكيمياء.

### حدود الدراسة: تقتصر الدراسة على:

- ١- استخدام استراتيجية (حلل - اسأل - استقصى) وهي نموذج مقترح من تصميم الباحث في تعلم مادة الكيمياء.
- ٢- تجريب الدراسة على عينة عشوائية من طلاب وطالبات الصف الأول الثانوى بمحافظة القاهرة.
- توصل الباحث إلى أن استخدام استراتيجية (حلل- اسأل- استقصى) أدى إلى تنمية القدرة على استخدام المهارات العقلية المكونة لعادات العقل, كما أدى إلى نجاح استخدام الاستراتيجية في تنمية المهارات العقلية المرتبطة بعادات العقل.
- وكذلك أدى امتلاك المتعلمين للمهارات العقلية المرتبطة بعادات العقل إلى تحسن أدائهم في القيام بالمهام العلمية المتنوعة التي كلفوا بها, وكذلك زيادة نسبة استخدام هذه المهارات فى جميع المواقف والمهام التي مروا بها من خلال تعلمهم المحتوى العلمى.

### دراسة سميلة الصباغ, نجاه بنتن, نورة الجعيد (٢٠٠٦م)

- هدفت الدراسة إلى التعرف على عادات العقل لدى الطلبة المتفوقين, وملاحظة الفروق باختلاف الجنس والجنسية, وذلك باستخدام عينة مؤلفة من ٩٠ طالبا وطالبة من المتفوقين من الأردن والسعودية.
- استخدمت هذه الدراسة استبانة مكونه من ٦٤ مفردة اشتمت من الأدب التربوى المختص بعادات العقل, وتحقق الباحثات من صدقها بعرضها على مجموعة من المختصين للحكم على ملاءمتها لغايات الدراسة. كما تم التحقق من ثباتها بحساب معامل الاتساق الداخلى الفا كرونباخ (Cronbach Alpha) حيث بلغ (٠,٩٣).
- للإجابة عن أسئلة هذه الدراسة استخدمت المتوسطات الحسابية.
- والانحرافات المعيارية وتحليل التباين (٢×٢).
- وقد أشارت النتائج إلى شيوع العديد من عادات العقل لدى طلبة الأردن وطلبة السعودية المتفوقين, كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الطلبة المتفوقين فى السعودية وفى الأردن ولصالح طلبة السعودية.

## دراسة فدوى ناصر ثابت (٢٠٠٦):

- هدفت هذه الدراسة إلى بحث فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل على تنمية حب الاستطلاع المعرفي والذكاء الاجتماعي لدى عينة من أطفال الروضة.
- وقد بلغ عدد أفراد الدراسة (٣٨) طفلاً من أطفال الروضة من روضتي بابل والمهاجرين والأنصار، موزعة إلى (١٨) طفلاً مجموعة تجريبية في روضة بابل و(٢٠) طفلاً كمجموعة ضابطة في روضة المهاجرين والأنصار.
- وقد تمّ التحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل تنفيذ البرنامج التدريبي، باستخدام اختبار "ت" (T-test) حيث أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (أصغر من أو يساوي ٠,٠٥) بين متوسط أداء المجموعتين على مقياس حب الاستطلاع المعرفي والذكاء الاجتماعي قبل تطبيق البرنامج التدريبي.

وبعد تطبيق البرنامج أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- ١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (أصغر من أو يساوي ٠,٠٥) في حب الاستطلاع المعرفي لأطفال الروضة، ولصالح المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج التدريبي في عادات العقل.
- ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (أصغر من أو يساوي ٠,٠٥) في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة لصالح المجموعة التجريبية التي تم تطبيق البرنامج التدريبي عليها.
- ٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (أصغر من أو يساوي ٠,٠٥) للتفاعل بين متوسط أداء الذكور ومتوسط أداء الإناث على كل من المقياسين (مقياس حب الاستطلاع المعرفي المصور لأطفال الروضة، ومقياس الذكاء الاجتماعي المصور لأطفال الروضة) مما يدل على عدم وجود تأثير للجنس في مستوى الأداء في مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس حب الاستطلاع المعرفي المصور.

٤- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (أصغر من أو يساوي ٠,٠٥) للتفاعل بين متوسط أداء المجموعة (ضابطة وتجريبية) والجنس (ذكر وأُنثى) في الأداء على كلا المقياسين.

#### دراسة مندور فتح الله (٢٠٠٨)

- هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية الاستيعاب المفاهيمي وبعض العادات العقلية لدى تلاميذ الصف السادس من التعليم الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في مدينة عنيزة، وقد حاولت الدراسة الإجابة عن أسئلة البحث، وفي إطار هذه التساؤلات، حاولت الدراسة تعرف العادات العقلية وعلاقتها بالاستيعاب المفاهيمي لدى تلاميذ الصف السادس في مدارس مدينة عنيزة.

وقد سارت الدراسة في عدة خطوات للإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من صحة

#### فروضها كالتالي:

- مراجعة نتائج الدراسات السابقة والإطار النظري للعادات العقلية والاستيعاب المفاهيمي، ونموذج مارزانو لأبعاد التعلم، وتحديد عينة الدراسة المتمثلة في تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية العامة الحكومية في مدارس مدينة عنيزة، وعددهم ٧١ تلميذاً في الفصل الدراسي الثاني لعام (١٤٢٧-١٤٢٨هـ).

- تشير نتائج الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست بنموذج أبعاد التعلم لمارزانو في الاستيعاب المفاهيمي والعادات العقلية.

- كما أكدت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الاستيعاب المفاهيمي وممارسة العادات العقلية لدى تلاميذ الصف السادس الذين درسوا بنموذج مارزانو لأبعاد التعلم.

#### دراسة ليلى عبد الله حسام الدين (٢٠٠٨):

- هدفت هذه الدراسة إلى استخدام استراتيجية (البداية - الاستجابة - التقويم) في تنمية التحصيل والاتجاه نحو ممارسة عادات العقل والمهارات العقلية المكونة لعادات العقل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

### حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة على:

- ١- عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي لمحافظة المنوفية.
- ٢- المهارات العقلية المكونة لعادات العقل، وتتمثل في مهارات (تنظيم الذات- التفكير الناقد- التفكير الابتكاري) وفقاً لتنظيم مارزانو وآخرين.
- ٣- الاتجاهات نحو ممارسة عادات العقل وتتمثل في مهارات (تنظيم الذات- التفكير الناقد- التفكير الابتكاري).
- ٤- قياس تحصيل التلاميذ عند مستوى التذكر- الفهم- ما بعد الفهم.
- ٥- اختيار وحدتي "البيئة ومواردها"، التوازن البيئي وتنوع البيئات" المقررتين على تلاميذ الصف الأول الإعدادي في العام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨م.

### نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية بالنسبة لاختبار التحصيل ومستوياته المختلفة (التذكر - الفهم - ما بعد الفهم) وذلك بحجم أثر مرتفع.
- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية بالنسبة لقياس الاتجاه نحو ممارسة عادات العقل ومستوياته المختلفة (مهارات التنظيم الذاتي والمهارات الفرعية المرتبطة بها - مهارة التفكير الناقد والمهارات الفرعية المرتبطة بها- مهارة التفكير الابتكاري والمهارات الفرعية المرتبطة بها).

### دراسة رند بشير محمد عربيات (٢٠٠٩):

- هدفت الدراسة إلى استقصاء عادات العقل الأكثر استخداماً لدى طلبة الجامعة الأردنية، وعلاقتها بمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي.
- تكونت عينة الدراسة من (٩٩٤) طالباً وطالبة من طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية من مستوى السنة الثانية والسنة الرابعة من الكليات العلمية والطبية والإنسانية.

- وتمّ تطبيق مقياس عادات العقل الذي تمّ تعريبه وتطويره للعينة الأردنية، والمكون من (٦٨) فقرة تمثل (١٧) عادة عقلية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن عادات العقل الأكثر استخداماً لدى طلبة الجامعة الأردنية هي على الترتيب:  
التمحور حول الذات، استخدام كافة الحواس، إبداء المثابرة، إبداء القيادة، الإصغاء بفهم وتعاطف، إبداء الإصغاء النشط. استخدام حسن الفكاهة، التفكير بمرونة، التحكم بالاندفاعية، الأسئلة، امتلاك الحيوية والتعبير عنها، تحري الدقة، التفكير بالتفكير/تحليل التفكير، استخدام لغة وفكر دقيقتين.
- وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (أصغر من أو يساوي ٠,٠٥) بين متوسطات أداء الذكور ومتوسطات أداء الإناث على مقياس عادات العقل تُعزى لمتغير التخصص الدراسي على بعض العادات.
- وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تُعزى للمستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الرابعة على عادة عقلية واحدة هي تحري الدقة.

#### دراسة (Weller 2010):

- تهدف الدراسة إلى الكشف عن عادات العقل لدى معلمات الأطفال الصغار في ضوء العرق والعمر.
- تكونت عينة الدراسة من ١٣٦ معلمة رياض أطفال وتمهيدى من البيض والسود، ومن فئات عمرية ثلاثة (٢٠-٣٠ سنة، ٣٠-٤٠ سنة، ٤٠ سنة- فما فوق).
- ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تطبيق استبانة بايرى كرين Pirie – Kieren 2011 لعادات العقل المكونة من ٣٦ فقرة مفتوحة الأطراف حول عادات العقل التي تم اشتقاقها من أعمال كوستا وكالبيك.
- كشفت نتائج الدراسة وجود تباين في عادات العقل المستخدمة بين المعلمات، حيث تبين أن المعلمات الأصغر سناً هن الأكثر ممارسة للتحقق من الدقة والمثابرة والتعلم المستمر عن غيرهن من المعلمات.

## دراسة (Fenderson, Sandra 2010):

تهدف الدراسة إلى التعرف على العوامل الأكثر تأثيراً لتكوين العادات العقلية لدى المعلمين المبتدئين من خلال نظرية التعلم التحولي للبالغين.

- تم استدعاء خريجين من ثلاث جامعات خاصة في شمال كاليفورنيا من ذوى برامج إعداد المعلم، للمشاركة فى مسح على الإنترنت Internet ، وأن يشاركوا بإدراكهم الحسى فى مقياس تقويم أداء التدريس فى كاليفورنيا (Caltpa)، إذ أنه يختص بممارسة المعلم المبتدئ.

- وبعد ذلك تم اختيار الاستجابات المختارة ذاتياً وتطوعياً لمناقشة خبراتهم غير القليلة. أثبتت نتائج البحث ما يلى:

- أعطت مجموعات التركيز على قيادة الباحث وجهات نظر نقدية وتأملية أضيفت إلى الأساس المعرفى عن كيف أن وجهات النظر والعادات العقلية تتبادل خلال تكلمة مقياس تقويم أداء التدريس فى كاليفورنيا (Caltpa).
- أن مقياس أداء التدريس فى كاليفورنيا (Caltpa) أصبح أداة تدريس بواسطتها يتماسك مرشحي المعلمين مسبقاً بدءاً من مقرر إعداد المدرس والعمل الميدانى.
- خلال تكلمة تقويم أداء التدريس فى مقياس كاليفورنيا (Caltpa) فإن العديد من مرشحي المعلمين كانوا قادرين على تحويل معتقدات الإدراك المسبق (Preconceived) والافتراضات (Assumption).

## دراسة إمام مصطفى سيد، ومنتصر صلاح عمر (٢٠١١م)

- هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض عادات العقل لدى التلاميذ الموهوبين، العاديين، ذوى صعوبات التعلم، كما هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين بعض عادات العقل لدى التلاميذ الموهوبين، العاديين، ذوى صعوبات التعلم والكفاءة الذاتية الأكاديمية، وكذلك التعرف على الفروق بين التلاميذ الموهوبين، العاديين، ذوى صعوبات التعلم فى كل من عادات العقل والكفاءة الذاتية الأكاديمية.
- تكونت عينة الدراسة من ٤٥ تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة حلمى ماضى الابتدائية - إدارة منفلوط التعليمية - وذلك فى العام الدراسى

٢٠٠٩/٢٠١٠ م بمتوسط عمرى (١٢) وانحراف معيارى (١,٧٩) تم تقسيمهم بناء على مقاييس التشخيص كالتالى (١٥ موهوبين, ١٥ عاديين, ١٥ ذوى صعوبات التعلم).

- استخدمت الدراسة عددا من الأدوات البحثية منها مقاييس المصفوفة المتتابعة لرافن, استبيان عادات العقل, مقياس تقدير الخصائص السلوكية لذوى صعوبات التعلم, اختبار الأداء القرائى, مقياس الذكاءات المتعددة, أنشطة الذكاءات المتعددة, بطاقة ملاحظة المعلم لأداء التلاميذ.

- اعتمد الباحثان على عدد من الأساليب الإحصائية للتحقق من كفاءة الأدوات المستخدمة, ومعالجة النتائج, منها معاملات الارتباط, اختبار (ت) لدلالة على الفروق بين المتوسطات.

- وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبه بين درجات تلاميذ المجموعات الثلاثة (الموهوبين, العاديين, ذوى صعوبات التعلم) على استبيان عادات العقل المحددة ودرجاتهم على اختبار معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

- كما وجدت فروق دالة إحصائية بين تلاميذ المجموعات الثلاث فى كل من عادات العقل المحددة, معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية لصالح التلاميذ الموهوبين.

- كما أظهرت النتائج إمكانية التنبؤ بالأداء القرائى للتلاميذ الموهوبين, العاديين, ذوى صعوبات التعلم من معرفة عادات العقل المحددة ومعتقدات الكفاءة الذاتية.

دراسة صلاح شريف عبد الوهاب, وإسماعيل حسن الوليلى (٢٠١١):

١- تهدف الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين البنين والبنات فى كل من أبعاد عادات العقل المنتجة متمثلة فى (الإبداع- التنظيم الذاتى- التفكير الناقد), ومكونات الذكاء الوجدانى متمثلة فى (المعرفة الانفعالية- إدارة الانفعالات- تنظيم الانفعالات- التعاطف- التواصل)؟, وكذا الفروق بينهما فى التحصيل الدراسى, كما تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين المتغيرات الثلاث.



ولقياس متغيرات الدراسة قام الباحثان بإعداد مقياسين وهما:

- ١- مقياس عادات العقل المنتجة.
  - ٢- مقياس الذكاء الوجدانى.
- تم الحصول على درجات الطلاب من النتيجة النهائية فى آخر العام فى جميع المواد الدراسية للعام الدراسى للفصلين الدراسيين.
- توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:**

- ١- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات كل من البنين والبنات فى مقياس عادات العقل المنتجة سواء فى الدرجة الكلية للمقياس, أو فى درجات أبعاده الثلاثة على حدة.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية بين درجات البنين والبنات فى الذكاء الوجدانى سواء فى الدرجة الكلية للمقياس, وكذلك فى أبعاده الخمسة لصالح البنات فى كل الحالات.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات فى التحصيل الدراسى لصالح البنات عند مستوى دلالة (٠,٠٠١).
- ٤- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) بين درجات الطلاب من الجنسين فى مقياس عادات العقل المنتجة وتحصيلهم الدراسى.
- ٥- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) بين درجات الطلاب من الجنسين فى مقياس الذكاء الوجدانى وتحصيلهم الدراسى.
- ٦- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) بين درجات الطلاب فى مقياس عادات العقل المنتجة والذكاء الوجدانى.

**دراسة على بن حمد ناصر علامى ريانى (١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢م):**

- هدفت الدراسة إلى تعرف أثر برنامج إثرائى قائم على بعض عادات العقل فى التفكير الإبداعى وقدراته, والقوة الرياضية وعملياتها لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمكة المكرمة.
- وقد أستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة وتكونت عينة الدراسة من ٢٧ طالبا من طلاب الصف الأول المتوسط بمدرسة الفلاح بمكة المكرمة.

- أستخدم الباحث اختبار للقوة الرياضية قام بإعداده بعد تحليل وحدة الجبر والدوال- من كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط بالفصل الدراسي الأول- وفقاً لأبعاد القوة الرياضية، كما أستخدم اختبار تورانس الشكلى (أ) للتفكير الإبداعي.
- ولاختبار صحة فروض الدراسة أستخدم الباحث اختبار (ت) T.Test.
- أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0,05)$  بين متوسطات درجات طلاب عينة الدراسة فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار التفكير الإبداعي كله.

وفى اختبار كل قدرة من قدراته (الطلاقة، والمرونة، والأصالة والتفاصيل) لصالح التطبيق البعدى.

- كما أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0,05)$  بين متوسطات درجات طلاب عينة الدراسة فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار القوة الرياضية كله، وفى اختبار كل عملية من عملياتها (التواصل الرياضى، الترابط الرياضى، الاستدلال الرياضى) لصالح التطبيق البعدى.

#### دراسة Bocala, Candice & Boudett, Kathryn(2015)

تهدف الدراسة إلى التعرف على العادات العقلية، وطرق التفكير المتضمنة فى مقررات معرفه القراءة والكتابة للبيانات (الإحصائية) والتي يتم عرضها فى مشروع للتربية فى مدرسة هارفارد (Harfard) للتربية.

#### اشتملت العادات العقلية على ما يلى:

- ١- الالتزام الفعلى فى العلم Shared Commitment to action.
  - ٢- التقييم والتوافق Assessment and Adjustment.
  - ٣- التعاون القصدى Intentional collaboration.
  - ٤- التركيز الشديد على الدليل Relentless focus on evidence.
- يضاف إلى ذلك توكيداً لعادات عقلية تمتد لبناء معرفة القراءة والكتابة للبيانات (الإحصائية)، وإلى ماوراء المعرفة المتباعدة والمتراكمة.

## تصميم البحث :Research Design

- يعطى الباحثون اقتراحات للتصميم التعليمي الذي يكون مندمجاً في كل من مقررات برنامج الدرجة العلمية، وفي التحسين المهني المستمر.
- وهذه الاقتراحات تعطى فرصاً للمشاركين في إنشاء ٣ عادات عقلية.

## الاستنتاج Conclusions

لكي ندعم المربين في معرفة قراءة وكتابة بيانات التعلم الإحصائية أثناء التدريس توجد حاجة إلى أن نقيم جسراً bridge بين مصادر معهد التربية العليا لأصحاب التطور المهني، وبين الخبرات المعتمدة للممارسين في المدرسة.

سادساً:- فروض البحث

### الفرض الرئيسي

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين العادات العقلية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة .

ويتفرع من هذا الفرض الفروض التالية :-

- ١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عادة الإصغاء بتفهم وتعاطف والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.
- ٢- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عادة الكفاح من أجل الدقة والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.
- ٣- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عادة التساؤل وطرح المشكلات والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.
- ٤- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عادة التفكير والتواصل بوضوح ودقة والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

## سابعاً :- إجراءات البحث

### مجتمع وعينات البحث

- تتحدد عينة البحث جغرافياً حيث إقتصرت على طلاب كلية التربية - جامعة أسوان  
- وكانت العينة (٤٠٠) فرداً بواقع (٨٥) طالباً , و (٣١٥) طالبة من الفرقة الاولى  
ومتوسط العمر (١٨,٥ سنة).

- و (٣٢٠) فرداً بواقع (١٨١) طالباً , و (١٣٩) طالبة من الفرقة الرابعة , ومتوسط العمر  
الزمني (٢٢,٢) عاماً بإنحراف معيارى (١,٢) حيث يتراوح العمر الزمني من (٢١) , (٢٤)  
عاماً .

- قام الباحث بتطبيق مقياس العادات العقلية لدى طلاب الجامعة على عينة الدراسة.

- أعد هذا المقياس أرثر كوستا , وبيننا كالكليك (٢٠٠٥)

Arthur . L costa and Bena Kallick (2005)

- يتكون المقياس من (٤٩) مفردة تتعلق بالسلوكيات التي يشارك بها الطالب خلال عملية  
التعلم داخل البيئة الجامعية .

- قام الباحث بترجمة مفردات المقياس وإعادة صياغة بعضها بما يتلاءم مع البيئة الجامعية  
في مصر .

لم يحذف الباحث أية مفردة إنطلاقاً من أن المتغيرات المعرفية أقل عرضه للإختلاف من  
المتغيرات المتعلقة بالشخصية والميول والاتجاهات .

- عرض الباحث مفردات المقياس على متخصصين فى اللغة الإنجليزية للتعرف على مدى  
ملائمة المقياس لما وضع لقياسه

صدق المقياس

للتحقق من صدق المقياس تم استخدام الطرق الآتية :-

### أ- صدق المحكمين :

بعد ترجمة المقياس إلى العربية وعرضه على نخبة من المتخصصين فى اللغة الإنجليزية  
للتأكد من دقة الترجمة , تم عرض المقياس على (٣) من المتخصصين فى مجال علم  
النفس للتأكيد من صلاحية العبارات لقياس عادات العقل فى ضوء التأصيل النظرى لكوستا

وكالريك , والحكم على سلامة الصياغة , ومدى تمثيل العبارات للعادات العقلية التى نقيسها , وقد أسفر ذلك عن تعديل صياغة بعض العبارات ليظل عدد العبارات (٤٩) عبارة تقيس (١٦) عادة عقلية.

#### ب- الصدق العاملى:

إعتمد الباحث على الصدق العاملى , وذلك بغرض التحقق من وجود العادات العقلية التى يكشف عنها المقياس فى الثقافة الغربية , وهى ثقافة تختلف إختلافاً جذرياً عن الثقافة العربية.

ومن ثم قام الباحث بعمل صدق التحليل العاملى Factor Analysis للمقياس.

"وأعتبر التشعب المقبول للبند على العامل هو ذلك البند الذى بلغ ٠,٣٠ على الأقل وفقاً لمحك جيلفورد , كما يتم قبول العوامل التى يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح وفقاً لمحك كايزر Kaiser (أبو هاشم , ٢٠٠٤ , ٢٦٤)

- قام الباحث بإجراء تحليل عاملى من الدرجة الثانية Second order analysis , وذلك بعد إجراء التحليل العاملى من الدرجة الأولى , والذى نتج عنه (١٤) عاملاً , بينما نتج عن التحليل العاملى من الدرجة الثانية (٤) عوامل فقط , ومن ثم فإنه يهدف إلى إستخلاص عدد أقل من العوامل يساعد على تفسير الظاهرة بعد إسقاط عبارات المقياس على عوامل الدرجة الثانية بشرط أن يصل معامل تشعب كل عبارة بالعامل ٠,٣٠

- إستقر مقياس العادات العقلية فى صورته النهائية حيث يتكون من (٤) عوامل إشتملت على (٣٩) مفردة , حيث يختلف كل بعد عن الأبعاد الأخرى فى عدد المفردات المعبره عنه. ثبات المقياس :

قام الباحث بالتعرف على ثبات المقياس بأكثر من طريقة :-

أ- حساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية حيث أعطت أبعاد المقياس قيماً دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.

ب- حساب الثبات عن طريق الفا كرونباخ Alpha - Kronback حيث أعطى المقياس قيماً دالة إحصائياً عند مسوى (٠,٠١) لجميع الأبعاد والمجموع الكلى للأبعاد.

## ثامناً:- نتائج البحث :-

ينص الفرض الرئيسى للبحث على أنه "توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين العادات العقلية و التحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة"  
 - وقد قام الباحث بإستخدام معاملات الإرتباط بين العادات العقلية و التحصيل الأكاديمي ,  
 والجدول (١) يبين معاملات الإرتباط بين العادات العقلية و التحصيل الأكاديمي.

## جدول (١)

يبين معاملات الإرتباط بين العادات العقلية والتحصيل الأكاديمي

(ن=٧٢٠)

مقياس عادات العقل	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة الإحصائية
عادة الإصغاء بتفهم وتعاطف	٠,٠٩٢	-
عادة الكفاح من أجل الدقة	٠,٠٦٨	-
عادة التساؤل وطرح المشكلات	٠,١٢٢	٠,٠١
عادة التفكير والتواصل بوضوح ودقة	٠,٠٦٩	-
المقياس الكلى	٠,١٠١	٠,٠٥

يتضح من الجدول (١) وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين عادة التساؤل وطرح المشكلات وبين التحصيل الأكاديمي عند مستوى ٠,٠١ ووجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين المقياس الكلى للعادات العقلية وبين التحصيل الأكاديمي عند مستوى ٠,٠٥ .  
 وارتباط العادات العقلية بالتحصيل الأكاديمي فى هذه الدراسة يتفق مع دراسة أيمن حبيب (٢٠٠٦) التى توصلت إلى أن إمتلاك وإستخدام الطلاب لعادات العقل يؤدى إلى تحسين تحصيلهم فى مادة الكيمياء.

- كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة ليلى حسام الدين (٢٠٠٨) التي توصلت إلى أن ممارسة الطلاب لعادات العقل يرتبط إيجابياً بالتحصيل الأكاديمي .
- وكذلك تتفق هذه الدراسة مع دراسة رند عربيات (٢٠٠٩) في إرتباط العادات العقلية بالتحصيل الأكاديمي.
- وأيضاً تتفق هذه الدراسة مع دراسة نداء بن هزاع (٢٠١٠) في وجود علاقة إرتباطية بين العادات العقلية و التحصيل الأكاديمي .
- كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة صلاح شريف عبد الوهاب , وإسماعيل حسن الوليلي (٢٠١١) والتي أثبتت وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الطلاب في مقياس عادات العقل وتحصيلهم الدراسي.
- وتتفق هذه الدراسة مع دراسة موسى الشقيفى (٢٠١٥) والتي توصلت إلى وجود علاقة إرتباطية بين عادات العقل ومستوى التحصيل لدى طلاب الجامعة.
- تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج Pvlina Dostal (2000) والتي توصلت إلى وجود علاقة بين العادات العقلية والتحصيل الأكاديمي لدى الموهوبين.
- تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج Bocala , Candice & Boudet Rathrany (2015) والتي توصلت إلى وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين العادات العقلية وبين طرق التفكير المتضمنه في مقررات القراءة و الكتابة للبيانات الإحصائية .
- تركز عادات العقل على سلوك الطالب عندما لا يعرف الجواب الصحيح , فعادات العقل هى نمط من الأداءات الذكية تقود المتعلم إلى أفعال إنتاجية لأنها تتكون نتيجة لإستجابة الفرد إلى أنماط معينة من المشكلات والتساؤلات , ومن ثم فإن الإرتباط ذو الدلالة بين العادات العقلية و بين التحصيل الأكاديمي يدل على أنهما يعملان ويتكاملان معاً .

## المراجع العربية

- (١) إبراهيم أحمد مسلم الحارثي (٢٠٠٢)، العادات العقلية وتنميتها لدى التلاميذ، ط١، الرياض، مكتبة الشفري.
- (٢) آرثر كوستا، بينا كاليك (٢٠٠٣)، ج١، استكشاف وتقصى عادات العقل، ترجمة مدارس الظهران الأهلية بالمملكة العربية السعودية، ط١، الدمام، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.
- (٣) السيد محمد أبو هاشم (٢٠٠٤)، الدليل الإحصائي فى تحليل البيانات باستخدام Spss، الرياضى، مكتبة الرشد.
- (٤) إمام مصطفى سيد، منتصر صلاح عمر (٢٠١١)، عادات العقل وعلاقتها بمعتقدات الكفاءة الأكاديمية (دراسة مقارنة) للتلاميذ الموهوبين والعادين ونوى صعوبات التعلم، مجلة كلية التربية، جامعة الفيوم، ص ص٣٩٣، ٤٧١.
- (٥) أميمة عمور (٢٠٠٥)، أثر برنامج تدريبي قائم على عادات العقل فى مواقف حياتيه فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى لدى طلبة المرحلة الأساسية، رسالة دكتوراه، جامعة عمان.
- (٦) أيمن حبيب سعيد (٢٠٠٦)، أثر استراتيجية (حل، اسأل، استقصى) على تنمية عادات العقل لدى طلاب الصف الأول الثانوى من خلال الحاضر ورؤى المستقبل، مج٢، ص ص٣٦٤، ٣٩١.
- (٧) حيدر عبد الرضا طراد (٢٠١٢)، أثر برنامج (كوستا وكاليك) فى تنمية التفكير الإبداعى باستخدام عادات العقل لدى طلبة المرحلة الثالثة فى كلية التربية الرياضية، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الأول، المجلد الخامس (٢٠١٢).
- (٨) دينا خالد أحمد الفلمباني (٢٠١٤)، أثر برنامج تدريبي قائم على التعلم المستند إلى الدماغ ومستوى دافعية الإتقان فى تنمية مهارات ماوراء التعلم والتحصيل



الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية بالمملكة العربية السعودية، رسالة

دكتوراه - معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

(٩) رجب السيد الميهي، جيهان أحمد محمود (٢٠٠٩)، فاعلية تصميم مقترح لبيئة تعلم

مادة الكيمياء منسجم مع الدماغ في تنمية عادات العقل والتحصيل لدى

طلاب المرحلة الثانوية ذوى أساليب معالجة المعلومات المختلفة، دراسات

تربوية واجتماعية، مج ١٥، ع ١، ص ٣٠٥، ٣٥١.

(١٠) رند بشير محمد عربيات (٢٠٠٩)، عادات العقل الأكثر استخداما لدى طلبة

الجامعة الأردنية وعلاقتها بتغيرات مختارة، رسالة ماجستير - كلية الدراسات العليا،

الجامعة الأردنية.

(١١) ريم أحمد عبد العظيم (٢٠٠٩)، فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في

تنمية مهارات الكتابة الإبداعية وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة

القراءة والمعرفة، مصر، العدد ٩٤، ص ٣٢، ١١٢.

(١٢) سميرة البدرى (٢٠٠٥)، مصطلحات تربوية ونفسية، ط ١، عمان، دار الثقافة للنشر

والتوزيع.

(١٣) سميرة عطية عريان (٢٠١٠)، عادات العقل ومهارات الذكاء الإجتماعى المطلوبه لمعلم

الفلسفة والإجتماع فى القرن الحادى و العشرين . دراسات فى المناهج وطرق التدريس ،

ع ١٥٥، ص ٤٠ - ٨٤

(١٤) سميلة الصباغ ، نجاة بنتن ، نورة الجعيد (٢٠٠٦)، دراسة مقارنة لعادات العقل لدى الطلبة

المتفوقين فى المملكة العربية السعودية ونظرائهم فى الأردن، المؤتمر العلمى الإقليمى

للموهبة، المملكة العربية السعودية.

(١٥) صلاح شريف عبد الوهاب، إسماعيل حسن الويلى (٢٠١١)، العلاقة بين كل من

عادات العقل المنتجة والذكاء الوجدانى، وأثر ذلك على التحصيل الدراسى لدى

طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد

٧٦، الجزء الأول، مايو ٢٠١١.

- (١٦) على بن حمد ناصر علامى ريانى (٢٠١٢)، أثر برنامج إثرائى قائم على عادات العقل فى التفكير الإبداعى والقوة الرياضية لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمكة المكرمة، كلية التربية جامعة أم القرى.
- (١٧) فدوى ناصر ثابت (٢٠٠٦) - "فعالية برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل فى تنمية حب الإستطلاع المعرفى والذكاء الإجتماعى لدى أطفال الروضة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- (١٨) ليلى عبد الله حسام الدين (٢٠٠٨)، فاعلية استراتيجية (البداية، الاستجابة، التقويم) فى تنمية التحصيل وعادات العقل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى فى مادة العلوم، دراسة منشورة بالمؤتمر الثانى عشر للتربية العلمية (ص ص ٤٠-١).
- (١٩) مارزانو ر. ح وأخرون (١٩٩٨)، أبعاد التعلم، دليل المعلم، تعريب جابر عبد الحميد، صفاء الأعسر، نادية شريف، القاهرة، دار قياس للطباعة والنشر والتوزيع.
- (٢٠) محمد بكر نوفل (٢٠١٠)، تطبيقات عملية فى تنمية التفكير باستخدام عادات العقل، ط ٢، عمان، دار المسيرة.
- (٢١) محمد عبد الهادى حسين (٢٠٠٨)، التفكير الإبداعى فى ضوء نظرية الذكاء المتعلم، القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع.
- (٢٢) مندور عبد السلام فتح الله (٢٠٠٩)، فعالية نموذج أبعاد التعلم لمارزانوا فى تنمية الإستيعاب المفاهيمى فى العلوم وعادات العقل لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى، مجلة التربية العلمية، مج ١٢، ع ٢٤، ص ص ٨٣ - ١٢٥.
- (٢٣) نبيل أبو الحجاج (ب. ت)، عادات العقل وتنمية التفكير، مقال منشور على الإنترنت.
- (٢٤) نوراهاان حسين إبراهيم النشوى (٢٠١٦)، فاعلية برنامج تدريبي قائم على النظرية البنائية فى تنمية بعض عادات العقل المعرفية لدى دارسات الفصل الواحد، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة.

(٢٥) وضحي بنت حباب عبد الله العنبي (٢٠١٣) , فاعلية خرائط التفكير في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات قسم الأحياء , مجلة جامعة أم القرى التربوية و النفسية , المجلد الخامس , العدد الأول , (يناير ٢٠١٣).

(٢٦) وليم عبید (٢٠١٥), تعليم الرياضيات لجميع الأطفال في ضوء متطلبات المعايير وثقافة التفكير , ط٢, الأردن, دار المسيرة للنشر والتوزيع.

(٢٧) يوسف قطامي (٢٠٠٧), ثلاثون عادة عقلية, مركز دبيونو لتعليم التفكير, عمان, الأردن.

(٢٨) يوسف جلال أبو المعاطي (٢٠٠٤), مدى فعالية مجموعات التعلم التعاونية في تنمية القدرة على الاستدلال الرمزي واللفظي وبعض العادات العقلية لدى طلاب المرحلة المتوسطة, دراسة منشورة بمجلة كلية التربية بالمنصورة, العدد ٥٦, ص ٣١٣-٣٤١.

### المراجع الأجنبية

- (1) Bocal, Candice, **Boudett ,Kathryn paker (2015) teaching educators habits of mind for using data wisely**, teachers college record. Vol 117 (4) , Apr 2015 , pp, no pagination specified.
- (2) Costa , A. & Kallick (2000), **Activating & engaging habits of mind. Association for supervision and curriculum development**. Alexandria. victoria. U.S.A
- (3) Costa , A & Kallick, B. (2003), **Discovering and exploring habits of mind**, Alexandria, victoria , U.S.A.
- (4) Costa , A.L and Kallick. B (2005), **Activity and engaging habits of mind**, Alexandria: ASCD (2005).
- (5) Fenderson, Sandra (2015), **Instruction/ perception and reflection: transforming beginning teachers habits of mind**. dissertation thesis- united states, California.
- (6) Pvlina Dostal (2000)-**An Examination of Explanatory style and Habits** of mind as correlates of A cademic Achievement. California state university, Lon Beach. Master of arts.
- (7) Samme. J. Guenther (1997)-**An Examination of fifth Grade students: consideration of habits of mind: Acase study**, Dissertation Abstracts Internal Section A:Humanities and social Sciences.Vol.59(7-A) Jan 1997 pp23-52.
- (8) Tishman, S. (2000)-why teach habits of mind, Costa, A. & Kallick., (Eds)-**Discovery & Exploration habits of mind**. Association for supervision and Curriculum Development. Alexandria-Victoria-U.S.A.